

شرح بلوغ المرام _ الدرس (922) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا وشافنا والحمد لله. قال رحمه الله تعالى وعسى الله وقاص رضي الله عنه قال - [00:00:01](#)

كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. احسن الله اليك اعد رضي الله عنه قال نعم والمسلم عنه نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص - [00:00:19](#)

عليه. احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نعيه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - [00:01:06](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله درسنا التاسع والعشرون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:01:29](#)

ولا زلنا احبتي في الله مع كتاب الجنائز. والاحاديث التي يسردها ابن حجر رحمه الله على جملة من مسائل احكام الجنائز وانتهى بنا الكلام عند حديث سعد ابن ابي وقاص قال ابن حجر وعن سعد ابن ابي وقاص قال الحدوا لي لحدا - [00:01:49](#)

وانصبوا علي اللبنة نصبا كما صنع برسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. قال ابن حجر رواه مسلم. والحديث الثاني قال للبيهقي عن جابر نحوه وزاد ورفع قبره عن الارض قدر شبر - [00:02:11](#)

قال صححه ابن حبان. ثم قال ولمسلم عنه يعني عن جابر. نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه هذه الاحاديث الثلاثة احبتي في الله نبوب عليها بقولنا صفة القبر - [00:02:34](#)

واحكامه احكام القبر كيف يكون القبر؟ هل يبنى عليه؟ هل يجصص عليه؟ هل يكتب عليه؟ هل يعلم؟ الى غير ذلك من المسائل الفقهية التي نرجو الله العون والسداد على بسطها والتعليق عليها في هذا الدرس. اقول كما هي العادة ايها الاحبة في الله بادئة - [00:02:58](#)

الحديث الاول حديث سعد في صحيح مسلم فيه زيادة لم يذكرها ابن حجر سنعلق عليها في المسائل الفقهية وهو حديث صحيح لا شك في ثبوته والحديث الثاني احبتي في الله الذي قال عنه الحافظ قال ولي بيهقي عن جابر نحوه وزاد - [00:03:21](#)

ورفع قبره عن الارض قدر شبر. هذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجته اخرج ابن حبان والبيهقي من طريق ابي كامل كلاهما من طريق ابي كامل قال حدثنا الفضيل ابن سليمان - [00:03:44](#)

عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد الباقر عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه هذا اسناد الحديث فضل ابن سليمان طبعا الراوي عنه ابو كامل. شيخ البيهقي ها هنا عن جعفر بن محمد وهو من ائمة اهل السنة - [00:04:10](#)

العلماء الكبار جعفر ابن محمد وابوه الباقر محمد الباقر عن جعفر قال قال ايها الاحبة في الله ان النبي عليه الصلاة والسلام الحد له لحدا. الحد له لحدا هذا الحديث لذلك البيهقي قال محوه. يعني مثل الحديث سعد - [00:04:37](#)

الحد له لحدا ونصب عليه اللبنة نصبا. ونصب عليه اللبنة نصبا ورفع هنا الزيادة التي يريد الحافظ ورفع قبره عن الارض ورفع قبره صلوات ربي وسلامه عليه. عن الارض نحو من شبر - [00:05:04](#)

نحو من شرك. يعني قدر شبر قريبا من الشبر يزيد او ينقص وهذا الحديث ايها الاحبة في الله حديث البيهقي وابن حبان يا ابا عبادة ظاهر اسناده الصحة ظاهر اسناده الصحة بل رجاله رجال مسلم - [00:05:29](#)

رجال اسناد هذا الحديث هم رجال مسلم وقد اعل هذا الحديث ايها الاحبة في الله بالارسال. اعل بالارسال وهذه العلة هي ظاهر

البیهقي ورجح ذلك الالباني لان الصواب في هذا الحديث الارسال. لم - 00:05:49

لان البیهقي نفسه روى الحديث هذا ثم رواه من طريق عبد العزيز ابن محمد الدراوردي من رجال الصحيحين لكن رتبته صدوق يخطئ عن جعفر بن محمد وتأمل يا طالب العلم - 00:06:17

الدراوردي يرويه عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه صار ماذا احسنت صار مرسلًا من الذي لم يذكر الصحابي الحديث جعفر ابن محمد يرويه عن ابيه محمد الباقر محمد الباقر ليس صحابيا - 00:06:40

وانما هو تابعي قال رش على قبره الماء ووضع عليه الحصباء وضع عليه الحصباء من حصباء العرصة يعني الساحة. الساحة عند العرب الواسعة تسمى عرصة ورفع قبره هنا الشاهد قدرة شبر قدر شبر - 00:07:03

وراوي الحديث الموصول يا اخواني الفضيل بن سليمان التميمي صدوق عند الان رواية مرسلة روايات ايها الاحبة في الله ادري وردي عن جعفر. ورواية فضيل ابن سليمان عن جعفر. الفضيل ابن سليمان هذا التميمي صدوق - 00:07:35

له خطأ كثير. هكذا قال عنه ابن حجر. صدوق له خطأ كثير وقد احتج به الشيخان واحتج به الشيخان والمخالف له ها هنا في الارسال من هو؟ الدراوردي. ورد ذكره كثيرا عندنا وقلنا انه صدوق ايضا يخطئ وهو من - 00:07:57

رجال الشيخين وهو من رجال الشيخ لذلك الحديث ايها الاحبة في الله حكم بصحته جمع من العلماء منهم ابن حبان مال الالباني الى تحسين الحديث طيب كيف تكون الرواية المرسلة هي الصواب عند جمع ثم يميلون الى تصحيح الحديث وتحسينه؟ اقول ايها الاحبة في الله اولًا قالوا ان - 00:08:20

الفضيل بن سليمان لا يختلف كثيرا عن الدراوردي فلماذا نقدم روايته المرسلة؟ على رواية الفضيل بن سليمان المنصور هذا اولًا. ثم قالوا وهذا كلام مهم يا اخواني. قالوا ان الجزء الاول من الحديث - 00:08:54

الجزء الاول من الحديث الحد له لحدا ونصب عليه اللبن نصبًا. هذا الحديث ورد في الحديث الاول في حديث سعد فيشهد لجزئه الاول حديث سعد في صحيح مسلم يشهد لجزئه الاول حديث سعد في صحيح مسلم - 00:09:12

ويشهد وانتبهوا هنا مهمة لجزئه الثاني ما هو جزءه الثاني؟ رفع القبر قدر شبر هذا ما ورد في صحيح مسلم ورد عند البیهقي من حديث جابر يشهد له ايها الاحبة في الله حديث سفيان التمار عند البخاري - 00:09:32

سفيان التمار عند البخاري وهو تابعي ماذا قال؟ جاء في صحيح البخاري بسنده عن سفيان التمار انه تنبهوا انه رأى قبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه مسنما يعني على شكل سنام الابل. والتسليم يقتضي ماذا؟ الارتفاع - 00:09:54

وهذا في البخاري رأى قبر النبي عليه الصلاة والسلام مسنما. والتسليم كما قال الفقهاء لا يسنم الا اذا رفع الا اذا رفع فالرفع ثابت رفع القبر قدر شبر او يزيد بقليل ثابت - 00:10:23

لذلك نقول هذا المعنى الذي جاء به هذا الحديث محفوظ والله تعالى اعلم والله تعالى نتقل الى الفاظ الحديث والمسائل اليوم مسائل كثيرة وهي مهمة ايها الاحبة في الله. فكما ذكرت لكم في اول كتاب الجنائز كل مسلم - 00:10:44

يلزمه هذا الكتاب لانه اما فاقد او مفقود فينبغي على ان يتفقه في امر هو مقبل عليه وما اكثر المخالفات في باب الجنائز وما احوجنا الى التفقه في احكام الجنائز - 00:11:05

لان اكثر مخالفات الناس تقع عند الموت وعند الفرح. والله المستعان نقول ايها الاحبة في الله الفاظ الحديث اللحد ما هو اللحد؟ اللحد في كلام العرب الميل وهو شق يجعل في القبر - 00:11:23

من جهة القبلة قبر ينزل فيه للاسفل ثم يمال فيه الى جهة القبلة ويسمى لحدا. هذا ان ينزل في القبر ثم بعد ذلك يحفر اسفل القبر على قدر طول الميت الى جهة القبلة. هذا يسمى لحدا. وتكاد تكون - 00:11:43

تكاد تكون كما سنذكر انها السنة تكاد تكون ميتة في زماننا. على الاقل في بيئتها. فنقول ايها الاحبة في الله هذا هو اللحد قوله شبر ما هو الشبر في كلام العرب؟ الشبر في كلام العرب ما بين - 00:12:06

طرفي اصبع الابهام والخنصر. هذا في كلام العرب ابهام. وهذا خنصر وهذا بنصر. وهذا وسطى وهذا سباحة ويقال سباحة هذي اسماء

الاصابع في اللغة العربية فما بين الابهام والخنصر مع التفريج اليسير او المعتاد. ليس التفريج المبالغ به. تفريج اليسير يسمى شبرا. او هذه مسافة - [00:12:24](#)

شبر ايها الاحبة في الله في كلام في كلام العرب. اذا هذا هو الشبر انتقل المسائل والفوائد او قبل ذلك التجسييس ما هو التجسييس يا ابا انس مأخوذ من الجص. الجص مادة ايها الاحبة في الله بيضاء يطلى بها ويبنى بها. اشبه ما تكون في زماننا ايش - [00:13:00](#)

احسنتم الجبسين اشبه ما يكون بالطين او الجبس نقول ايها الاحبة في الله المسألة الاولى اجمع العلماء ولله الحمد والمنة على جواز اللحد والشق في القبور يجوز باتفاق الامة ان يدفن الميت في قبر فيه لحد او شق. هذا جائز باتفاق - [00:13:23](#)

فلا خلاف بينهم ايها الاحبة في الله على جواز اللحد وجواز الشق فلا يقال ان اللحد جائز والشق غير جائز هذا ان قال سنفسره الان ما هو الشق ما فسرتم في الالفاظ سنتكلم عنه في الخلاف الفقهي - [00:13:55](#)

فنقول ايها الاحبة في الله استدلالا بهذا الحديث. هذا الحديث يدل على ماذا؟ على اللحد حديث سعد يدل على اللحد واستدلوا ايضا ايها الاحبة في الله بحديث انس قال انس - [00:14:14](#)

لما توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام كان بالمدينة رجل يلحد يعني يستخدموا طريقة اللحد في حفر القبور واخر يبرح استخدموا طريقة الضريح وهي الشق وساذكرها بعد قليل لكن باختصار النزول به الى اسفل - [00:14:33](#)

دون ميل ذات اليمين او ذات الشمال هذا الشق قال واخر يبرح فقالوا من الذين قالوا صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة قالوا - [00:15:05](#)

نستخير ربنا نستخير ربنا ونبعث اليهما تأملوا هذا دليل على جواز الجهتين لانه لو لم يكن جائزا لما استخاروا لما ترددوا في اختيار ايهما فهذا جائز وهذا جائز. ولاحظ رجل يبرح ورجل يلحد. يعني يفعل هذا ويفعل هذا - [00:15:22](#)

اقول ايها الاحبة في الله قالوا نستخير ربنا ونبعث اليهما فايهما اسبق تركناه يعني الاذي الذي يأتي نأخذه قال فارسل اليهما فسبق صاحب اللحد. ما الذي جاء اول؟ صاحب اللحد - [00:15:51](#)

فلحدوا لرسول الله عليه الصلاة والسلام. اخرج ابن ماجة وحسنه جمع من العلماء من اخرهم الالباني هذه المسألة الاولى جواز اللحد وجواز الشق باتفاق المسلمين. المسألة الثانية ايهما افضل اتفقنا على الجواز - [00:16:12](#)

واختلفنا في الافضية. او لم نختلف نستمتع ايها الاحبة في الله ما هو الافضل؟ هل الافضل النحد؟ او الافضل الشرق؟ اقول ايها الاحبة في الله اتفق الفقهاء بالجملة يوجد خلافا في سيرة ابنه عليها. اتفق الفقهاء بالجملة على ان اللحد افضل - [00:16:35](#)

لذلك قلت قبل قليل ايش؟ ميت اتفق الفقهاء بالجملة على ان اللحد افضل استدلالا بهذا الحديث. هكذا صنع برسول الله عليه الصلاة والسلام. وهكذا سعد يوصي. يعني هذا الحديث اشتمل على امرين - [00:16:57](#)

اية عن النبي عليه الصلاة والسلام انه هكذا صنع برسول الله عليه الصلاة والسلام. ووصية سعد في ان يصنع له اللحد لذلك ايها الاحبة في الله دل هذا على ان المستحب هو اللحد - [00:17:16](#)

ومن الادلة على ذلك يا كرام حديث جابر عند البخاري حديث جابر في صحيح البخاري قال جابر كان النبي عليه الصلاة والسلام يجمع بين الرجلين من قتلى احد يوم من ايام الاسلام الصعبة - [00:17:32](#)

حتى كانت امنا عائشة تقرأ ذلك في صفحات وجه النبي صلوات ربي وسلامه عليه فسألته ذات مرة هل مر عليك يوم هو اشد من يوم احد لاحظ ما اجمل سؤالها فيه الم - [00:17:56](#)

تعلم ان يوم احد كان مؤلما على النبي عليه الصلاة والسلام. ودع النبي عليه الصلاة والسلام سبعين مسافرا الى الجنة سبعين مسافر. مم. خيرة صحابته الكرام رضي الله تعالى عنهم - [00:18:11](#)

ويوم احد يوم عظيم يستحق ان يقف عنده المسلم ويقرأ في خبره وسيره. فيوم من ايام السلامة العظيمة. وفيه ايها الاحبة في الله من الفوائد الشيء الكبير اقول قال كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد. قلت الاكفان يوم احد - [00:18:27](#)

ثم يقول اسمع يا صاحب القرآن ثم يقول ايهم كان او ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير فاذا اشير الى احدهما قدمه من الذي يقدم

صاحب القرآن قدمه الشاهد قدمه في اللحد - 00:18:47

على ماذا يدل هذا الحديث يا اخواني؟ في البخاري هذا الحديث؟ على أنهم كانوا ايش؟ يصنعون اللحد ولحديث ابن عباس قال النبي عليه الصلاة والسلام اللحد لنا والشق لغيرنا اللحد لنا والشق لغيرنا - 00:19:16

يقصد غير المسلمين غير امته. فتنبهوا قليلا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اللحد لنا والشق لغيرنا. هذا الحديث جعل العلماء

يستحبون ماذا؟ اللحم. اللحد مع جواز الشق كما اتفقنا. واسمعوا تخريج الحديث. هذا الحديث اخرجه - 00:19:42

الاربعة ابو داوود والنسائي والترمذي وابن ماجه وفي سنده ضعف وفي سنده ضعف. وقد حكم صحته ابن السكن وصححه بشواهد وطرقه الشيخ الالباني رحمه الله الحمد لله. اذا العلماء اكثرهم على تضعيف هذا الحديث - 00:20:02

الذي قد يتبادر الى ذهن الواحد منا اذا سمع انه اذا ما يجوز الشق لا الشق جائز استدلت بهذا الحديث فالحديث هذا فيه ضعف. اقول ايها الاحبة في الله هذا الكلام استحباب وتنبه يا طالب العلم. تنبهوا يا معاصر الحاضرين. ولكل طلبة علم ترى اياك تظن ان طالب العلم

عمر وسامر لا - 00:20:41

طلبة العلم كل من اراد ان يطلب علما جلس يستمع طالب علم بل ان بعض الحاضرين او بل ان بعض الذين قد لا ينتسبون بالاسم الى

طلبة العلم احسن من بعض طلبة العلم - 00:21:06

في العمل بهذا العلم الذي يتعلمونه. اعرف بعض الناس لا يسمع شيئا الا وقد عمل به. وبعضنا يحفظ العشرات. ويقرأ المئات من

الاحاديث ثم ولا يعمل بها من طالب العلم - 00:21:20

لا شك انه العامل. انما يخشى الله من عباده العلماء الذي يخشى هو العالم. والله المستعان. اقول ايها الاحبة في الله هذا الكلام في

استحباب اللحد اذا كانت الارض صلبة. الارض صلبة - 00:21:34

اذا كانت الارض صلبة يمكن ان ينزل وايش؟ ويذهب بالقبر الى جهة القبلة. هذا اذا كانت الارض صلبة. اما اذا كانت الارض مؤخوة.

رخوة بكسر الراء. يعني غير متماسكة. اي نعم. اذا كانت الارض رخوة ايها الاحبة في الله - 00:21:54

منين انهيار التراب على هذا المقبور الافضل عند العلماء الشق الافضل عند العلماء الشق في مثل هذه الحالة. فتنبه المسألة فيها

تفصيل. يلحد او يلحد الحنابلة ايها الاحبة في الله - 00:22:14

يقول العلماء بالجملة يقولون اذا كانت الارض رخوة فالشق افضل. الحنابلة جعلوا الشق للحاجة جعلوا الشق للحاجة ان لم يثبت

اللحد. اذا اللحد ما هو متماسك والا حنا بنقول دائما يقدم - 00:22:44

حتى قال الامام احمد لا احب الشق لا احب الشك الامام احمد يقول ذلك وهذا هو الاظهر ايها الاحبة في الله كما سمعتم في هذه

المسألة افضلية للحج اما اذا كانت الارض رخوة يخشى من عدم تماسكها وانهيارها وغير ذلك فيقدم - 00:23:13

الشق والله تعالى اعلم والا فنقدم دائما ماذا؟ اللحد. المسألة الثالثة صفة الشق الشق ما فسرناه في الالفاظ لان صفة الشق فيها خلاف

عند الفقهاء الا احد فهمنا ما لا يحدث - 00:23:42

لكن الشق ما هو يا اخواني؟ الشق ايها الاحبة في الله جمهور العلماء على انه يحفر في وسط القبر نحفر القبر ونعمق ثم يحفر في

وسط القبر حفرة يوضع فيها الميت - 00:24:00

حفرة داخل القبر في اسفله ليست الى اليمين ولا الى الشمال وانما يحفر حفرة في وسط القبر يوضع فيها الميت ويبنى تأملوا

ويبنى على جنباتها اللبن او غير اللبن - 00:24:23

ويسقف عليه. هذه هيئة الشق عند جمهور العلماء الاحناف والشافعية والحنابلة. اما المالكية يا كرام والخلاف في تفسير الشق قالوا ان

الشق ان يحفر في اسفل القبر اضيق من اعلاه. يعني القبر يبدأ هكذا ثم ايش - 00:24:44

يضيق ان يحفر في اسفل القبر اضيق من اعلى هذا عند المالكية تفسير الشق. ثم بعد ذلك بقدر طبعنا يضيق بقدر ما ننتهي به على قدر

حجم الميت ثم يغطى فم الشق ويدفن الميت - 00:25:14

هذا تفسير الشق ايها الاحبة في الله عند المالكية كلمة مهمة الذي نفعله اليوم لا هو الذي قاله اصحاب القول الاول في تفسير الشق

في حفر حفرة ولا حين قاله قالوا بتفسير المالكية بتفسير الشق لكن الذي يصنعه الان الناس من وضع اللبن وتطبيق القبر من اسفله - [00:25:40](#)

قد يكون اقرب للصفة التي يذكرها يا ابا انس جمهور العلماء. والله تعالى اعلم. اقول المسألة والخلاف في هذه المسألة واسع يا اخواني المسألة الرابعة من مسائل حديثنا اليوم او احاديث اليوم القبر في التابوت - [00:26:10](#)

هل يشرع ان يوضع المسلم بتابوت ثم ينزل في القبر نقول ايها الاحبة في الله اجمع العلماء على كراهيته وانه غير مرحب به في شرعنا لانه من عادة غير المسلمين - [00:26:28](#)

من عادة غير المسلمين باتفاق العلماء يكره دفن الميت بالتابوت ولا نستطيع ان نقول ايش؟ محرم قال العلماء بالاجماع مكروه الا اذا استدعى امر لوضع الميت في التابوت مثال ميت يضربون امثلة نسأل الله العافية بمن توفي في سفينة هكذا يقول الفقهاء - [00:26:49](#)

وارادوا دفنهم في عرط البحر كما يقولون. قالوا يلقي بتابوته في الماء او كان قد تقطعت اوصاله ويصعب وضعه في كفن فيوضع في هذا الصندوق. تابوت هو الصندوق الخشبي الذي يوضع فيه الميت كما ترون - [00:27:24](#)

عند غير المسلمين وصار بعض المسلمين يصنع ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله. وهو مكروه بالاجماع. مكروه باجماع المسلمين ايوا الاحبة في الله. نعم المسألة الخامسة حكم تسنيم القبر - [00:27:47](#)

تسليم القبر جعله كسنام الابل. كسنام الجمل هل هذا امر مشروع؟ او غير مشروع؟ هل هو مستحب؟ هل هو او هو مكروه؟ والاصل ان يبقى او ان يبقى القبر كما هو. نقول ايها الاحبة في الله - [00:28:06](#)

اتفق العلماء ابتداء على جواز تسنيم القبر وجواز تسطيحه. عند المصطلحان التسنيم جعله كالسلام. التسطيح جعله مسطحا يعني لا يوجد فيه نتوء وارتفاع من وسطه بل التراب متساوي هل هذا جائز او غير جائز - [00:28:22](#)

طبعاً لماذا نقول مثل هذا الكلام؟ اتفقوا على الجواز؟ انتقد تدفن ميتك ولا تجد تراباً لتسنيمه. هل تشعر بالاثم والذنب؟ لا فعلك جائز باتفاق المسلمين. تسطيح القبر جائز باتفاق المسلمين. فكلا الامرين جائز ايها الاحبة في الله. التسليم - [00:28:48](#)

والتسطيح. لكن ايهما افضل؟ هنا الخلاف. اختلف العلماء احبتي في الله. في الافضل فيما يتعلق بتسليم القبر اختلف فقهاء الاسلام في ما هو الافضل في مسألة تسنيم القبر؟ ذهب الجمهور يا اخواني جمهور العلماء الى افضلية - [00:29:09](#)

التسنيم ان يكون القبر مسنماً واستدلوا بحديث جابر الذي معنا رفع قبره قدر شبر. قالوا الرفع يقتضي التسليم هذا اولاً واستدلوا ايها الاحبة في الله بما هو اصلح من ذلك. حديث سفيان التمار في صحيح البخاري. وهو حديث صحيح يا كرام. انه رأى - [00:29:31](#)

قبر النبي عليه الصلاة والسلام مسلماً رأى قبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه مسنماً. فدل هذا على ان الافضل ما صنع من رسول الله عليه الصلاة والسلام في تسليم قبره صلوات ربي وسلامه عليه. كما استدلوا باثر عن القاسم - [00:29:55](#)

قال دخلت على عائشة. قاسم ابن محمد ابن ابي بكر عمته دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول الله عليه الصلاة والسلام وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا وطينة. لا هي عالية ولا هي ايش - [00:30:17](#)

ممسوح وهذا الحديث ايها الاحبة في الله هذا الاثر ضعفه الشيخ الالباني رحمه الله والقول الثاني في هذه المسألة اذا قول جمهور العلماء من هو ما هو المستحب؟ ما هو الافضل؟ التسنيم - [00:30:47](#)

واقوى دليل كما سمعتم حديث سفيان التمار في صحيح البخاري وايضا ايها الاحبة في الله القول الثاني في هذه المسألة قول الشافعية شافعية يقولون ان التسطيح افضل لماذا يقول ذلك الشافعي يا عمر - [00:31:05](#)

قالوا لان هذا ادعى لتماسكه. وعدم ذهاب الريح بترابه. لما يكون مرتفع قالوا قد يذهب الريح ولا تماسك لما يكون مسطح يكون متماسك. هذا قول الشافعية ولا شك ان الراجح في هذه المسألة قول جمهور العلماء يا اخواني - [00:31:24](#)

وهو استحباب التسنيم لما فعل بقبر النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الذي عليه اكثر عمل الناس اليوم. تسنيم القبر المسألة السادسة حكم رفع القبر لا نتكلم عن البناء وانما رفعه رفع ترابه - [00:31:43](#)

رفعه بشيء من اللبن غير البناء. البناء سنتكلم عنها ايها الاحبة في الله حكم رفع القبر. اتفق العلماء على استحباب رفع القبر قدر شبر او نحوه هل يكون القبر مستويا مع الارض - [00:32:09](#)

نقول العلماء متفقون على استحباب رفعه قدر شبر ونحوه ولو زاد قليلا قالوا ولا يزداد على ذلك ولا يزداد على ذلك بشرط هذا

الاستحباب وتأملوا وتفطنوا اتفقهم على استحباب رفع القبر قدر شبر - [00:32:33](#)

قيوده بقيد وهو الا يخشى نبشه من قبل كافر ونحوه فحينئذ لا يستحب ايش؟ لا يستحب الرفع اخفاء لهم وتعمية له عن الناس وقد

صلح هذا ببعض السلف يذكر في خبر علي رضي الله تعالى عنه - [00:33:01](#)

وان لم اكن واهما الحسين كذلك انه عمي قبره خشية نبشه والعبث به فنقول ايها الاحبة في الله قيد الفقهاء الذين اتفقوا فقهاء

الاسلام على استحباب رفع قدر شبر الا يخشى نبشه لانه اذا ارتفع - [00:33:27](#)

لذا قالوا احبتي في الله لا يستحب حينئذ. باي شيء استدلو على هذا الاستحباب؟ استدلو بحديث جابر ورفع قبره قدر شبر. قلنا هذا

صحيح وكذلك استدلو بحديث عطاء او عطاء ابن ميمونة. حديث عطاء ابن ميمونة - [00:33:46](#)

ان عمران ابن الحصين رضي الله تعالى عنه اوصى ان يجعلوا قبره مربعا وان يرفعوه هنا الشاهد وان يرفعوه قدر اربع اصابع قدر

ارباع اصابع او نحو ذلك اخرجه ابن ابي شيبة بسند حسن - [00:34:10](#)

اذا عندنا اثر عن صحابي يوصي بان يرفع قبره. هذا يدل على الاستحباب ايها الاحبة في الله لا ليس المقصود يعني ان يكون بشكل

مستطيل هذا القصد فيه. والله تعالى اعلم - [00:34:38](#)

حكم رفع القبر المسألة السادسة انتهينا منها حكم تجسيص القبر المسألة السابعة. التجسيص ما هو؟ قلنا ان التجسيص اما

طلأه وبيجي الصين او بناؤه بالجص ما حكم تجسيص القبر؟ النبي عليه الصلاة والسلام كما يقول جابر نهى الحديث الاخير مهم يا

اخواني. في مسلم نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:34:57](#)

ان يجصص القبر هذه الاولى وان يقعد عليه هذه الثانية وان يبنى عليه هذه الثالثة في زيادة سنذكرها وان يكتب عليه نقول احبتي

في الله. اولا مسألة السابعة حكم التجسيص. اتفق الائمة الاربعة - [00:35:24](#)

على كراهية ذلك ان هذا الامر منهى عنه شرعا تجسيص القبور استدل استدلالا بحديث جابر نهى ان يجصص القبر وهذا يشمل كما

قلنا بناءها بالجص او طلاءها به والقول الثاني في هذه المسألة احبتي في الله قلنا هذا قول الائمة الاربعة - [00:35:43](#)

والقول الثاني التحريم ليس فقط الكراهة. وانما التحريم وقد قال بهذا القول ايها الاحبة في الله جمع من الفقهاء. منهم ابن حزم

ومنهم القرطبي ومنهم المشايخ الثلاثة المعاصرين ابن باز والالباني وابن عثيمين - [00:36:10](#)

قالوا بحرمة تجسيص القبر باي شيء استدلو ايها الاحبة في الله؟ عندنا حديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر.

جمهور العلماء حملوا النهي على الكراهة جمع جمع من الفقهاء قالوا النهي الاصل فيه التحريم حتى يأتي صارف يصرف الامر او -

[00:36:33](#)

النهي من التحريم الى الكراهة وانتم تعلمون قاعدة الجمهور في هذا الباب ما هي ان النهي في الاداب يقتضي فجمهور العلماء حملوا

النهي عن الكراهة لكن حقيقة ايها الاحبة في الله كما سمعتم جمع من الفقهاء قالوا ان الاصل في هذا النهي انه للتحريم ولا صارفا -

[00:37:01](#)

لهو عن الحرمة الى الكراهة والا فهم متفقون ان الامر منهى عنهم. والخلاف هل هو محرم او مكروه هل هو محرم او مكروه؟ نقول

ايها الاحبة في الله ايضا استدلو بالشئ من النظر وهو - [00:37:26](#)

هذا الرفع وسيلة لتعظيمها وتعظيم القبور تواترت الاحاديث بدمها. ذم تعظيم القبور. لان جل الشرك اليوم يرجع للقبور تعظيمها بل ان

اول شرك في البشرية كان شركا في ايش في القبور - [00:37:43](#)

ودوا سواع ويغوث ويعوق ونسي. رجال صالحين ماتوا فعكفوا على قبورهم وجل الشراكيات والوثنيات المنتشرة في زماننا تكاد

تكون في صورة التعلق بالقبور. فنحن لما نجصص هذه القبور هذا يفضي الى تعظيم تعظيمها الذي قد - [00:38:10](#)

تفضي الى وقوع الشرك والله المستعان. والشرع العظيم ايها الاحبة في الله حمى حمى التوحيد واغلق كل طريق يوصل الى الشرك بخلافي للاسف ما نعانیه في زماننا اليوم من تعبيد كل طريق يوصل الى الشرك - [00:38:34](#)

قامت المزارات والمقامات والترويج لبعض الشخصيات التي عرفت بالدعوة الى الشرك والبدعة والخرافة وهدم الثوابت. هذا تعبيد لطرق الشرك والشرع ما جاء الا لتحقيق التوحيد. حتى تخلص عبادة الناس لله سبحانه وتعالى - [00:38:57](#)

هذي من المحزن والمحزن جدا ايها الاحبة في الله. قد يقول قائل منكم هل يعقل ان انسان يعبد قبراً؟ نعم. فقد عبدت القبور من دون الله جل في علاه. انت اليوم اليوتيوب انظر الى قبر الحسين. والسيد - [00:39:18](#)

والسيد بدوي وزينب. والقبور المنتشرة جدا بل انزل الاغوار. وانظر من يدعو غير الله. ومن يستغيث من يذبح هذي ممارسات نسأل الله العافية هذا الشرك واقع واقع الشرع حذرنا من ذلك. لذلك ايها الاحبة في الله حمى التوحيد لابد ان يظل محميا. وكل طريق -

[00:39:34](#)

لابد ان يوصل الى هدمه لابد ان يغلق. يغلق في وجه الناس. ومن ذلك تعظيم القبور التعظيم الذي يفضي الى عبادتها ثم الامر الثالث وهو مهم جدا يا ابا انس انما - [00:40:00](#)

جعل الموت والقبر وزيارة المقابر للتعاظ. فاي قلب سيتعظ حينما يرى الجصة والاحجار والترف الذي نراه في المقابر ونحن سنتكلم عن حكم البناء سبق ان تكلمنا عن اقامة المساجد وبيننا حرمة ذلك. نتكلم ان شاء الله بعد قليل عن حكم البناء. اذا نقول ايها الاحبة في

الله الراجح حرمة التجسيس - [00:40:17](#)

يدخل في ذلك اليوم استخدام الاسمنت يا اخواني الجص كما عرفناه مادة تستخدم في البناء واطلاع يدخل فيها كل ذلك. فاوصي الا يوضع الجس ولا الجبس وللأسمنت في قبرك هذا كله ايها الاحبة في الله منهي عنه. نهى ان يجصص القبر - [00:40:47](#)

يوضع فيه الطين كما نرى اليوم ايها الاحبة في الله. اما ان يبدأ يبدأ بالتعظيم وطمع ما نراه من اشياء لا تدل على المحبة ولا تدل على تعلقك بابيك وامك والميت لا وربى انما المحبة والتعلق بهؤلاء يرى في ابواب الصدقات - [00:41:12](#)

والدعاء لهم وان يكون الواحد صالحا في صحائف اعمالهم. هذا التعظيم الحقيقي. والله المستعان. نقول ايها الاحبة في الله حكم اذا التجسيس وانتهينا منه. حكم البناء على القبور الثامنة حكم البناء على القبور. والبناء ها هنا ليس بناء المساجد والا بناء المساجد

متفقين. ذكرناه ايها الاحبة في الله - [00:41:35](#)

ذكرنا حكمه وحرمة في درس مضى. نقول احبتي في الله حكم البناء. نقول اتفق العلماء على ان البناء على القبور منهي عنه اتفق

العلماء على ان البناء على القبور منهي عنهم - [00:41:58](#)

واختلفوا في هذا النهي. هل هو للتحريم او هو للكره هل هو للتحريم او هو للكره؟ نقول احبتي في الله. ذهب جمهور العلماء الى ان

حكم البناء مكروه استدلالا بحديث جابر - [00:42:20](#)

قال وان يبنى عليه. ان يبنى على القبر وجمهور العلماء في هذا المقام ايها الاحبة في الله يقولون بان النهي للكره والقول الثاني في

هذه المسألة يا اخواني قال به ابن حزم والقرطبي - [00:42:40](#)

وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والمشايخ الثلاثة المعاصرين وهو حرمة البناء على القبور اذا انت بين مكروه ومحرم فاختر

لنفسك البناء هذا بعد اسبوع او اسبوعين تأتي معلم حجر يبدأ يبنى ما حكم هذا البناء؟ هذا البناء مكروه - [00:43:05](#)

او محرم والصواب ايها الاحبة في الله انه محرم. والدليل على التحريم يا ابا بلال اولا نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يجصص

القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه. يا اخواني اذا اراد الواحد منكم ان يعظم مثل هذه المسائل فليستشعر مثل هذه - [00:43:29](#)

نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا الاصل في المسلم. قال رسول الله عليه الصلاة والسلام انتهى الامر نهى رسول الله عليه

الصلاة والسلام انتهى الامر تعظيم ويوم يناديهم ماذا اجبتم المرسلين؟ يوم القيامة الله سيناديك ويسألك باي شيء اجبت المرسلين -

[00:43:51](#)

اين نحن ممن كانوا يعظمون كل ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من امر ونهي والله المستعان. نقول احبتي في الله استدلالا بهذا

الحديث. وايضا اسمعوا الاحاديث وبحديث ابي هياج الاسدي - [00:44:15](#)

تبنيت لو ان ابن حجر ذكر هذا الحديث ان عليا ابو الهياج الاسدي تابعي ان عليا قال له الا ابعثك يعني ارسلك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله - [00:44:30](#)

صلوات ربي وسلامه عليه الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وهذا الحديث ايها الاحبة في الله في صحيح مسلم هذا الحديث في الصحيح الا تدع تمثالا الا طمسته - [00:44:54](#)

والمقصود بالتمثال هنا الصورة. وليس التمثال المجسم. فالتمثال المجسم يحطم اما الصورة تطمس قال من الادلة ايضا يا اخواني اثر ابي هريرة اثر ابي هريرة انه اوصى الا يضربوا على قبره فسطاطا. الفسطاط مثل السورة يا اخواني مثل البناء. اوصى ابو هريرة الا يضرب - [00:45:21](#)

وعلى قبره فسطاطا اخرجه ابن ابي شيبة بسند حسن وايضا مما يستدل به على هذه المسألة اثر عبد الله ابن شريحيل ابن حسنة اثر عبد الله بن شريحيل بن حسنة رأيت عثمان - [00:45:56](#)

ابن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه. يأمر بتسوية القبور. يأمر بتسوية القبور. المقصود بالتسوية هنا ايش المرتفع العالي يزال يهدم فمر بقبر فقالوا يعني ماشي عند القبور ويأمر بتسويتها. فمر بقبر فقالوا - [00:46:18](#)

هذا قبر ام عمرو ابن عثمان قبر من بنتك قبر ام عمرو بنت عثمان فامر به فسوي. ما في مجاملة. قبر بنتي. قبر ابي. هذا دين. هذا شرع امر به فسوي. وهذا الاثر ايها الاحبة في الله عند ابن ابي شيبة كذلك بسند حسن. اذا هذه الاثار - [00:46:45](#)

وحديث جابر في صحيح مسلم يا اخواني وحديث علي في صحيح مسلم احفظه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه الا تدع تمثالا الا طمسته - [00:47:17](#)

ولا قبرا مشرفا الا سويته. جاء في بعض الاحاديث ولا صليبا الا كسرتها المسألة التاسعة يا اخواني طبعاً والراجح الحرمة كما ذكرنا حرمة البناء على القبور حرمة البناء على الخمر. نعم - [00:47:29](#)

كذلك المقصود ايها الاحبة في البناء وضع اي شيء مرتفع. من حديد واسمنت واي صورة من رفعه والبناء عليه وهذا القبر الله يحفظكم. انظر في قلبك انت وكن صريحا مع نفسك. كلكم زار البقيع - [00:47:51](#)

اين تجد قلبك؟ في القبور التي على شاكلة قبور البقيع كنا في قبورنا اليوم حجر وزينة وزخارف ودنيا ليس هذا مقصدا شرعيا. وانا اقف حقيقة عند اثر عثمان استوقفني شيء سنذكره بعد قليل. انه لم يعرف - [00:48:18](#)

لم يعرف قبرها وسيأتي معنا بعد قليل الكتابة يا شيخ انا اريد ان اعرف قبر ابي او قبر ابي. سنذكر الخلاف ونذكر باذن الله تعالى نبسط المسألة. لكن المهم ايها الاحبة في الله المقصد - [00:48:39](#)

قاله محمد صلى الله عليه وسلم فانها تذكركم الآخرة تفضل يا ابو عبد الله خمسة وتسعين بالمائة قلبنا الله المستعان. حجرين ويكتبوا عليه وهو المرحوم فلان وفلان وينهبون ستين والمشروع شبر بالتراب الشبر وبالله تدري يا ابا عبد - [00:48:54](#)

سهل عجيب وانا اقرأ اخواني في مسألة اليوم عليكم السلام. الفقهاء وهم يذكرون رفعه قدر شبر قالوا من تراب القبر فلا يؤتى بتراب اخر. تمام. تمام. تخيلوا. يجيب حجارة ومحاكمات نقوم نقول نقول - [00:49:23](#)

بالنسبة للتجسيس. بسم الله نعم هذا يأخر تحليله. نعم زمني نعم لكن المشاهدة بقى انس في كثير من المقابر ممن يصرع بهم هكذا ويغطي انه يكون قد تحلل بعد هذه المدة وقبلها - [00:49:43](#)

في كثير حتى نعم اذا ما في يعني قصدك ان هذا يمنع تحلله اغلاقه بالاسمنت وصبته هذا ملحظ جيد. الفكرة التي يريد ان يوصلها ابو انس يا اخواني ان هذا يؤخر - [00:50:31](#)

ويمنع مقصد وهو تحلل الميت والله المستعان. على اية حال كما سمعتم هو منهي عنه على لسان رسول الله عليه الصلاة والسلام. ووصية الصحابة الكرام ايها الاحبة في الله. وكما ذكرت لكم ليس في ذلك محبة. قد يقول واحد منكم ونعرف كثير من الناس فاضل.

اذا صار عنده شيء ما يتمالك نفسه - [00:50:50](#)

ليس فيها محبة والله الذي لا اله غيره ان محبتك الحقيقية لميتك هي ان تمدد بالحسنات تمدد الحسنات دعاء وبصدقة هذي اتفق عليها العلماء وبصلاح لذلك ايها الاحبة في الله ليس تظن ان محبتك قبرا تبنيه وتشيده لا لا يستفيد منها ابدا - [00:51:11](#)

نعم يجوز كما سمعنا ايها الاحبة في الله في درس مضى جواز دفن اكثر من واحد في قبر لكن حقيقة ارجع الاقوال ان هذا يكون عند تذكرن الضرورة والحاجة عند الضرورة والحاجة لا على اطلاقه. فالاصل ان يدفن كل ميت وحده. والله تعالى اعلم. حكم الجلوس والالتكاء على القبور - [00:51:38](#)

قد تستغربون وجود خلاف في ذلك حكم الجلوس على القبر نقول ايها الاحبة في الله ذهب جمهور العلماء الاحناف والشافعية والحنابلة الى كراهية الجلوس على القبور والالتكاء عليها لحديث جابر حديثنا قال وان يقعد عليه ان يجلس على القبر - [00:52:04](#)

هذا القول الاول والقول الثاني احبتي في الله قول المالكية وقد تستغربونه. جواز الجلوس على القبور والالتكاء عليها باي شيء استدلل المالكية ايها الاحبة في الله قال المالكية ان المنهي عنه هو الجلوس عليها قضاء للحاجة - [00:52:32](#)

الجلوس عليها لقضاء الحاجة. هذا ممنوع. فحملوا احاديث النهي عن الجلوس على القبور عليه شيء على مسألة الجلوس قضاء حاجة فقالوا ان احاديث النهي انما هي عن قضاء الحاجة قالوا وعندنا احاديث تصرح بذلك منها - [00:53:00](#)

حديث زيد ابن ثابت عند الطحاوي قال نهى عن الجلوس على القبور لحدث او غائط او بول. نهى عن الجلوس على القبور لحدث او غائط او بول وحديث ابي هريرة - [00:53:21](#)

قال من جلس طبعاً الحديث لا يثبت. ضعيف. وحديث ابي هريرة من جلس على قبر يبول او يتغوط فكأنما جلس على جمرة فكأنما جلس على جمرة. اخرج الطحاوي بسند ضعيف كما قال الالباني - [00:53:40](#)

واستدلوا باثر او اثرين. اثر علي رضي الله تعالى عنه عند الطحاوي انه كان يتوسد القبور ويضطجع عليها المالكية الذين قالوا بالجواز عندهم ادلة الاحاديث المرفوعة ضعيفة. اثر علي والاقرب عدم ثبوته. نتم ان شاء الله تعليقنا على المسألة بعد الاذان. الحمد لله والصلاة - [00:54:03](#)

السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله كان كلامنا حول المسألة التاسعة وهي حكم الجلوس على القبور هذه مسألة يكثر يعني تكثر حاجتنا اليها لذهابنا الى المقابر ونرى الناس يجلسون ونرى بعض الناس ينكر هل هذا جائز او غير جائز؟ نقول الجلوس - [00:54:32](#)

والالتكاء مكروه عند جمهور العلماء. لحديث جابر وان يقعد عليه على القبر يعني خلافا للمالكية الذين جوزوا الجلوس على القبور والالتكاء عليها. واجابوا عن هذا الحديث وغيره بان المنهي هو الجلوس لقضاء الحاجة - [00:54:51](#)

مستدلين باحاديث مرفوعة تذكر ذلك وهي ضعيفة. ومستدلين يا كرام باثر علي انه كان يتوسد القبر ويضطجع عليه وعن نافع عن ابن عمر عند الطحاوي ايضا كان ابن عمر يجلس على القبور - [00:55:12](#)

كان ابن عمر يجلس على القبور نقول والقول الثالث في هذه المسألة التحريم قول الاول كراهة الثاني الجواز الثالث التحريم. وهذا القول قال به بعض الشافعية وبعض الحنابلة وبعض الشافعية وبعض الحنابلة وهو قول ابن حزم الظاهر - [00:55:30](#)

وقال به جمع من السلف وهو قول الائمة الثلاثة المعاصرين الشيخ الالباني وابن عثيمين وابن باز استدلوا يا كرام حديث جابر في صحيح مسلم نهى ان يقعد على القبر. حديث الذي معنا - [00:55:53](#)

واستدلوا ايضا احبتي في الله بجملة من الاحاديث حقيقة مخيفة منها حديث ابي هريرة في صحيح مسلم قال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر. حديث مخيف وهو في صحيح مسلم - [00:56:11](#)

والحديث الثاني الذي تقدم معنا يا كرام في اول البلوغ حديث ابي مرثد الغنوي. لا تصلوا الى القبور. ولا ولا تجلسوا عليها هذا الحديث صريح وهو في صحيح مسلم ايضا - [00:56:45](#)

وهذا هو الراجح ايها الاحبة في الله اعني الحرمة ولا سيما عندنا حديث اخر حديث عمرو ابن حزم يقول عمرو بن حزم رأني رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وانا متكئ على قبر متكئ على قبر - [00:57:01](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تؤذي صاحب القبر لا تؤذي صاحب القبر يتأذى وهذا الحديث أخرجه الامام احمد وحكم بصحته جمع من العلماء منهم الذهبي وابن عبد الهادي وابن حجر والالباني. حديث صحيح - [00:57:21](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته المسألة العاشرة حكم المشي على القبر حكم وطأ القبر بالقدم هذه المسألة التي يتسائل فيها الناس اليوم تساهل عجيب. يقف على القبر ويوطأ على القبر ويجلس على القبر - [00:57:43](#)

وللاسف الشديد وطؤ القبر مكروه عند الائمة الاربعة انقطع على القبر والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني قول عند الحنابلة وهو ان وطأ القبر محرم لاحظوا الخلاف في هذه المسائل يدور بين تحريم وكراهة - [00:58:02](#)

قول عند الحنابلة اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع من العلماء اختاروا الحرمة لحديث جابر عند الترمذي يا اخواني حديث جابر هذا الذي معنا أخرجه الترمذي وزاد فيه نهى ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يوطأ - [00:58:29](#)

وان يوطأ ان يوطأ الانسان القبر وهذا الحديث صححه الترمذي وابن الملتن والالباني وغيرهم. وهو صحيح ودل على ايضا حرمة المشي على القبور ووطئها بالاقدام. حديث عقبة ايها الاحبة في الله ابن عامر - [00:58:58](#)

مرفوعا قال لان امشي على جمرة او سيف او اخصف نعلي برجلي. يخيط نعله برجله. يعني اشياء صعبة الثلاثة احب الي احب الي من ان امشي على قبره يمشي على جمرة يمشي على سيف. يخيط نعله بقدمه - [00:59:23](#)

ايسر من المشي على القبر وهذا الحديث أخرجه ابن ماجة يا اخواني وحكم بصحته ايضا المنذر والذهبي والالباني. وابن كثير والبوصيري وايضا استدلوا باثر عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:59:51](#)

اثر عن ابن مسعود من كلامه. قال ابن مسعود لان اطأ على جمرة احب الي من ان اطأ على قبر رجل مسلم عبدالرزاق وصححه المنذري وحسنه الالباني هذه الاحاديث تدل احبتي في الله على حرمة المشي ووطء القبور والله المستعان - [01:00:12](#)

والانسان لو مات يا اخواني كما تعلمنا في هذا الدرس من فضل الله معظم محترم وينبغي ان يحترم هذا تعظيم شرعي هذا التعظيم هنا للميت تعظيم شرعي وليس تعظيما محرما - [01:00:41](#)

والناس يتساهلون التعظيم المحرم فيعظمون ويترك التعظيم الشرعي من احترامها المسألة الحادية عشرة حكم تعليم القبر كم دقيقة معنا حكم تعليم القبر ان نضع عليه علامة. نقول ايها الاحبة في الله ذهب جمهور العلماء - [01:00:56](#)

الى جواز تعليم القبر. بحجر او خشبة او نحو ذلك. ان نضع علامة على القبر استدلالا بما رواه ابو داود بسند حسن كما قال ابن حجر والالباني عن المطلب بن عبدالله بن حنطب - [01:01:23](#)

قال المطلب لما مات عثمان ابن مظعون. من هو عثمان ابن مظعون يا اخواني صحابي لما مات عثمان ابن مظعون اخرج بجنازته فدفن فامر رسول الله عليه الصلاة والسلام رجلا ان يأتي بحجر - [01:01:42](#)

فلم يستطع حمله. الرجل لم يستطع حمله. فقام اليها يعني الى الحجر رسول الله عليه الصلاة والسلام وحسر عن ذراعيه شمر يعني فحملها فوضعها عند رأسه. النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وقال هنا الشاهد اتعلم بها قبر اخي - [01:02:09](#)

يعني ايش؟ اعرف بها قبر اخي فوضع علامة قال وادفن اليه من مات من اهلي وهذا الحديث الصحيح يدل على جواز تعليم القبر وضع علامة على القبر حتى تعرفه وذهب الشافعية - [01:02:35](#)

الى ان ذلك مندوبا نحن قلنا الجمهور يرون الجواز والشافعية يرون ايش؟ انه مندوب يندب الى هذا الفعل ان يعلم القبر وهذا بخلاف الكتابة التي سنتكلم عنها في درسنا المقبل بحول الله سبحانه وتعالى لا يسع المقام الى بسط - [01:02:54](#)

مسألة الكتابة لذلك نرجى الكلام عنها ان شاء الله تعالى في درس المقبل البحري الواحد الاحد. تفضل يا ابا شمال نعم وهذي نذكرها ان شاء الله في الدرس المقبل. تجوز يجوز نقل القبور عند الحاجة كما صنع جابر ابن عبد - [01:03:14](#)

الله في الصحيح بقبر ابيه. نقله عن السيل. ونذكره ان شاء الله وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:03:35](#)